او مؤنث قد ينقسم الفعل بالنظر الى الزمان
الى الماضى والمضارع وبالنظر الى الحدث الى
المثبت والمنفى والى الاخبار والانشا كما مر
فى المختلفة والى المعلوم والمجهول فالمبنى
للفاعل من الماضى وهو المعلوم عند الصرفيين
ما كان اوله مفتوحا او كان اول متحرك منه
مفتوحا كما مر فى مثال الماضى المعلوم والمبنى
للمفعول وهو الفعل الذى لم يسم فاعله بل
اقيم مفعوله مقام الفاعل ما كان اوله مضموما
نحو نصر نصرا نصروا بضم الحرف الاول وكسر
ما قبل الاخير واختص المجهول بصيغة فعل
لانها غير معقولة ونادرة واسنادا الفعل الى
المفعول غير معقول فعين هذا بها لينا سب
اللفظ والمعنى ولو كسر الاول وضم الثانى لحصل
المرام الآان الخروج من الكسرة الى الضمة

اثقل من العكس لان الاول طلب ثقيل بعد الخفة
بخلاف الثانى نصرت نصرتا نصرن سكن لام
الفعل منه الى نفس المتكلم مع الغير لئلا يلزم توالى
الحركات الاربع بل الخمس فى بعضها فيما هو كالكلمة
الواحدة نصرت نصرتما نصرتم نصرت نصرتما
نصرتن نصرت نصرنا وكذالك المضارع على
قسمين معلوم ومجهول وكل واحد منهما يجئ على اربعة
عشر وجها ايضا ثلثة منها للغائب وثلثة للغائبة
وثلثة للمخاطب ووجهان للمتكلم والمضارع مما
يتعاقب فى اول احدى الزوايد الاربع وهى حروف
اتين زيدت فى الاول دون الاخر مع انه اليوتيها
لئلا يلتبس بالماضى والماضى اقدم فالرعاية به اهم
ولم ينتقص من الماضى حتى يصير مضارعا لان
بتقدير النقصان يصير اقل من القدر الصالح
وما زاد على الثلاثى حمل على الثلاثى فعين الزيادة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)